

6 - شرح الأصول الثلاثة - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا وحياكم وبياكم جعل الفردوس من ومثواكم اللهم امين. على التأخير تأخرت لمدة دقيقتين. الظاهر عطيت نفسي عين قلت انا لازم بالثانية نبدأ الدرس يوم قعدت ولا نسيت الكتاب رحت اجيب الكتاب وجيت فعذرا الله يحفظكم - 00:00:00

نحن في ليلة ليلة الاحد نعم في ليلة الاحد آ الثالث كم وهل الثاني والعشرين من شوال سنة احدى واربعين واربع مئة بعد الالف الموافق لليلة الرابع عشر من شهر - 00:00:30

اه يونيو لسنة اه عشرين والفين. وحياكم الله وبياكم جعل الفردوس مثنى مثواكم مع كتاب الاصول الثلاثة وثلاثة اصول الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى - 00:00:50
ست ومائتين بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وما زلنا مع الاصل الاول وهو من ربك؟ فتكلم اه رحمه الله تبارك وتعالى عن هذا الاصل وقال قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله - 00:01:10

الذي رباني بنعمه سبحانه وتعالى. ثم قال اه وما الدليل على ذلك؟ فذكر اه ان العبادة لا تقبل الا لله وذكر امثلة على هذه العبادات منها الدعاء ومنها الاستعانة ومنها الخوف والرجاء والانابة الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:30

اكمل الليلة اه بعض هذه العبادات التي ذكرها رحمه الله جل وعلا. قال رحمه الله تعالى ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الناس. الاستعاذة هي طلب العوذ والاستعاذة والاستغاثة آ والدعاء واحد لان الاستغاثة دعاء والاستعاذة دعاء - 00:01:50

لكن الدعاء قد يكون لطلب شيء. لكن الاستعاذة للخوف من شيء والاستغاثة للدفع من شيء. فهذه فروق دقيقة جدا بين الرجاء والاستغاثة والاستعاذة والدعاء واذا قدم الدعاء اول شيء لان كله تقريبا داخله ضمن هذا - 00:02:20

او هذه العبادة وهي عبادة الدعاء. الاستعاذة طلب العوذ. وعندما اقول اعوذ بالله اي التجئ الى الله سبحانه وتعالى بجانب الله جل وعلا ان يحميني ان يحفظني ان يدفع عني الا يأتييني ضر طالما اني استعيز - 00:02:40

بالله ومن هذا قولنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجئ الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظني من الرجيم. والاصل في الاستعاذة انها لدفع الشر. الاستعاذة الاصل فيها لدفع ولذلك نحن نعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي ان يأتيينا شره ان يصيبنا شره. والاصل في الاستعاذة انها لا تكون الا لله سبحانه - 00:03:00

تعالى ذكروا عن المتنبي الشاعر المعروف المتأحمد ابو الطيب المتنبي انه قال بيتين من الشعر في سيف الدولة الحمداني. ومعروف شعر المتنبي كثير منه في سيف الحمداني. فمما قاله المتنبي يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما - 00:03:30

لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيظون عظما انت جابره. المتنبي يقول عن سيف الدولة الحمداني يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره. ولا يهيضون عظما انت جابره. بيتان جميلان - 00:04:00

الود به فيما اللواذ هو اللجوء للشخص لنيل شيئا. والاستعاذة او العود هو ايضا اللجوء لشخص لدفع شيء اذا اللواذ للطلب والعود الامتناع للهرب خلنا نقول فيقول ابن كثير رحمه الله تبارك وتعالى نقل عن ابن تيمية رحمه الله تعالى انه كان ينكر هذين البيتين على

المتنبي - 00:04:30

ويقول لا يجوز ان يقال هذا الكلام في مخلوق. هذا لا يقال الا للخالق. يا من به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس

عظما انت كاسره - 00:05:00

ولا يهيظون عظما انت جابر. يعني لا يجبر الناس عظما اذا انت كسرتة. ولا يكسرون عظما اذا انت جبرته جبرته فابن تيمية رحمه الله تعالى يقول هذا لا يقال لمخلوق. كلام جميل لكن لا يقال لمخلوق. هذا لا يقال الا للخالق. فقط لا - [00:05:20](#)

يقول ابن كثير وقال ابن القيم نقل عن ابن القيم وربما سمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول في سجوده. الله اكبر يعني هذان البيتان لجمالهما كان ابن تيمية يقولهما لله في سجوده يعني وفق المتنبي - [00:05:40](#)

بالكلمات لكن ما وفق في اسقاطها على من يستحقها. فاسقطها على بشر مثله وابن تيمية يقول هذا لا يجوز ان يقال الا لله سبحانه وتعالى. فكان ربما قال هذين البيتين ولكن في الله سبحانه وتعالى وهما فعلا بيتان - [00:06:00](#)

جميلة اذا الاستعاذة هي طلب العود وبعض اهل العلم يرى ان الاستعاذة عمل قلبي وبعضهم يقول لا عمل قلبي وعمل بدني وعمل باللسان وهذا عملي يعني بدني وقلبي. فالذي يقول الاستعاذة فقط عمل قلبي - [00:06:20](#)

يقول كل من استعاذ بغير الله فقد اشرك. ومن يقول لا الاستعاذة منها ما هو؟ القلب ومنها ما هو البدني لكن لا يكفر من الاستعاذة بغير الله تبارك وتعالى. وهذا وهذا هو الاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى. ولذلك نقول عذت بك من ان يؤذوني. يعني عندما - [00:06:40](#)

يقول الانسان مثلا اعوذ بالله ثم ميتة. اعوذ بالله ثم بك. تقول لشخص مثلا انا اعوذ واعوذ بك بعد ثم بك بعد الله. فهل يجوز او لا يجوز؟ من قال ان الاستعاذة عمل قلبي؟ يقول لا يستعاذ بغير الله. ابدا لا يجوز ان تقول اعوذ بالله ثم - [00:07:00](#)

بكي ومن قال لا الاستعاذة عمل بدني يمكن بالتالي يمكن الاستعاذة بالبشر فيما يقدرون عليه بالتالي يمكنك ان تقول اعوذ بالله ثم بك. وهذا اقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى لكن القصد عندما تجد بعض اهل العلم او عندما تجدون - [00:07:20](#)

بعض اهل العلم يقول الاستعاذة عمل قلبي او الاستعاذة لا تجوز الا لله ولا يجوز ان تقول اعوذ بالله ثم بك له وجهة نظر. والذي قل من اهل العلم يجوز ان تقول اعوذ بالله ثم بك ايظا له وجهة نظر. فالمسألة كما قلنا محتملة. هل هي عمل قلبي بحت او - [00:07:40](#)

القلب وعمل بدني. ولذلك الصحابة رضي الله عنه جاء عن بعضهم يعني آآ انه قال كنا نعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم اي نلتجئ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عث بشجرة اي اختبأت خلف شجرة لاحتمى بها وهكذا. فالقصد اذا آآ - [00:08:00](#)

ان الاستعاذة لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى ولذلك انكر الله تبارك وتعالى على اولئك القوم وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن قال فسادوهم مراقة وكان ينكر عليهم سبحانه وتعالى. وهذا معناه او الاية هذه في اه اناس من الناس كانوا اذا سافروا وبلغوا واديا - [00:08:20](#)

معينا مخيفا آآ فيه من السباع فيه من اللصوص فيه المهم مخيف. كانوا يعودون بالجن وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. اي بدأوا يطلبون منهم طلبات تثقل كاهلهم - [00:08:40](#)

وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا اي ارهقوهم ما يطلبون انه منهم. فاذا الاستعاذة من هؤلاء هذه شركية. ولذلك انكرها الله تبارك وتعالى عندما قال وانه كان رجال من الناس - [00:09:00](#)

يعودون برجال من الجن قال فزادوهم رهقا والله اعلم. آآ طبعاً الاستعاذة بالله سبحانه وتعالى مباشرة اعوذ بالله ممكن ان تستعيز بصفة من صفات الله تبارك وتعالى كما تقول اعوذ بعزة الله - [00:09:20](#)

وقدرته من شر ما اجد واحاذر. او تقول مثلا اعوذ بكلمات الله التامات. من شر ما خلق وذلك ان صفات الله تبارك وتعالى اذا استعذنا بها نحن قد استعذنا بالله تبارك وتعالى ان صفاته لا تنفك عنه جل وعلا فالذي يقول اعوذ بالله - [00:09:40](#)

الذي يقول اعوذ بكلمات الله او الذي يقول اعوذ بعزة الله وقدرته او اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني او غير ذلك من الادعية كل هذا جائز ان الانسان يستعيز بالله او بصفاته سبحانه وتعالى كل هذا جائز لكن الذي لا يجوز الاستعاذة بغير الله كما انكر الله - [00:10:00](#)

على اولئك وانه كان رجال من الناس يعودون. برجال من اذا الاستعاذة عبادة. هذا اللي بنوصل له ان الاستعاذة عبادة لا يجوز ان تصرف الا لله وحده لا شريك له. قال رحمه الله تعالى ودليل الاستغاثة - [00:10:20](#)

قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. كذلك الاستغاثة نفس الاستعاذة. يعني لا يستغاث الا بالله سبحانه وتعالى لكن تختلف انه وردت الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى اي فيما يقدر عليه البشر. وانها يعني ليست فقط قلبي - [00:10:40](#)

ممکن ان تكون بدنية كما قال الله تبارك فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. استغاثه لطلب غوثه. ولذلك تقول الغوث غوث
ايضا اطلب الغوث اطلب المساعدة فاذا طلب الغوث من احد فهذا يرجع على التفصيل اللي ذكرناه في الدعاء عندما يأتي يدعو -

00:11:00

غير الله تبارك وتعالى. لان الاستغاثه نوع من الدعاء كما قلنا. فاذا استغاثت بغير الله تبارك ينظر. واستغثت بمن بحي حاضر قادر جائز.

00:11:20 استغاث الانسان البعيد بميت لا يجوز. استغاثه -

لا يجوز استغاثه بامر لا يقدر عليه الا الله لا يجوز. فاذا هناك استغاثه جائزة وهناك استغاثه غير جائزة. فاذا استغاثت بميت كانه يقول

هذا الحي الذي لا يموت والعياذ بالله. اذا استغاثت بغائب قال هذا عالم الغيب والشهادة. اذا استغاثت بي - 00:11:40

شيء لا يقدر عليه الوقت قال هذا الذي على كل شيء قدير. ولذا لا يجوز ان يستغاث الا بالله الا في امر يستطيعه الناس الذي من

شيعته على الذي اي طلب منه الغوث طلب منه المساعدة. وقد جاء في الحديث حديث مشهور حديث الشفاعة - 00:12:00

انه عندما يجتمع الناس تقترب الشمس من الناس قدر ميل. فيذهبون الى هذا فيستغيثون به يستغيثون بادم. يا ادم انت ابو البشر

خلقك الله بيده واسجد لك الا ترى ما نحن فيه؟ اشفع لنا عند ربك - 00:12:20

ثم يذهبون الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى ثم الى محمد صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. والظاهر والعلم

عند الله انهم يقولون نفس يستغيثون يستغيثون بادم يستغيثون بنوح يستغيثون بابراهيم يستغيثون بموسى يستغيثون بعيسى

يستغيثون بمحمد صلوات ربي وسلامه عليه لكن في امر - 00:12:40

تقدرون عليه وهم احياء اي في ذلك الوقت الكل حي. بعد النخب في الصور وبعد قيام الناس للحساب. اذا استغاثوا بحي حاضر قادر

هذا لا بأس به هذا جائز فلا يشكل هذا او لا يستدل بهذا اصحاب الاهواء - 00:13:00

فيقولون ها استغاثوا بادم بغير الله تبارك نقول ومن قال ان هذا ممنوع؟ الاستغاثه بحي حاضر على شيء يقدر ما ما قلنا ان هذا

ممنوع هذا جائز. وهذا وارد ما عندنا اي مشكلة معهم. فالقصد اذا الاستغاثه لا تجوز الا بالله - 00:13:20

اذا كان في شيء لا يقدر عليه الا الله او اذا كانت هذه الاستغاثه بميت او كانت هذه الاستغاثه غائب كما يعني الان للاسف يعني ولا

الصوفية يعني الصوفية المنحرفين هؤلاء يسمون الغوث يسمي نفسه الغوث. اي يغيث من دعاه في اي مكان كان والعياذ بالله -

00:13:40

اسم الغوث او هذي القاب من وصل الى مرحلة معينة يقول فلان الغوث فلان الغوث فلان لانه من استغاث به سواء كان

في بلده في غير بلده سواء كان حيا كان ميتا يغيث والعياذ بالله هذا هو الشرك هذا هو الكفر - 00:14:00

بالله جل وعلا اذا اعتقد ان هذا حي لا يموت اذ اعتقد ان هذا يسمع آآ السر واخفى او حتى بعضهم اي نعم يقول يعرف سره وما تكلم

في سره كما نقلوا عن اه احدهم نسيته الان المهم مع الحافظ بن حجر رحمه الله تبارك - 00:14:20

التنشيط الصوفي الذي ذكروا عنه ذلك آآ المهم انه قال مر الحافظ بن حجر عليه وهو جالس فقال الحافظ بن حجر يعني بقلبه يتكلم

في قلبه قال ما جعل الله آآ يعني كرامة او ما اتخذ الله وليا جاهلا ما اتخذ الله - 00:14:40

وليا جاهلا فهذا اشار رفع يده وانزله وصفعه ثم قال بلى اتخذني وليا اتخذني وليا يعني عرفت حتى تكلمتي بسرك انا عرفت. هذا هذا

هذا هو الشرك والعياذ بالله ان يعتقد ان هؤلاء يعلمون السر ويعلمون ما يكلم به الانسان نفسه هذا هذا حق الله - 00:15:00

انه يعلم السر واخفى. فالقصد اذا هذا هذه القاب التي يعطونها من يدعونهم من دون الله تبارك وتوا يشركون بهم الله جل وعلا وهو

لهم يعني غلاة الصوفية الذين يعتقدون ان هؤلاء الائمة غوث وانهم يغيثون - 00:15:20

من سألهم ودعاهم. طيب ومن ادعيتنا نقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث بل هذا من اذكار الصباح والمساء. نقول يا حي يا قيوم

برحمتك استغيث الاستعاذه. نستغيث ايضا بصفات الله تبارك وتعالى يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فيجوز الانسان يستغيث بصفة

من صفات الله تبارك وتعالى قلنا - 00:15:40

صفات الله لا تنفك عنه جل وعلا فالذي استغاث برحمته واستغاث بالله جل وعلا بل هذا كل يوم نقوله بل كل يوم نقوله مرات يا حي

يا قيوم برحمتك استغيث وهذا الحديث اخرجہ الامام النسائي في سننه. آآ فالشاهد من هذا ان الاستعاذه والاستغاثة عبادۃ -

[00:16:10](#)

لا يجوز ان تصرف الا لله تبارك وتعالى الا في شيء يستطيعه البشر والعلم عند الله جل وعلا. طيب الاستغاثة بالملائكة؟ لا تجوز مطلقا

استغاثة بالجن لا تجوز مطلقا. يعني البشر هذا بشر جدامك ويسوي لك يقول يا جبريل يا كذا وما ادراك ان جبريل - [00:16:30](#)

جنبك او جبريل يسمعك او او كذا حتى تستغيث به من دون الله تبارك وتعالى. استغاثة لا تكون اذا الا بالله سبحانه وتعالى نعم. قال

ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:16:50](#)

امرت وانا اول المسلمين. الذبح كما قال الله تبارك فضل لربك وانحر. هنا قال ان صلاتي ونسكي اي ذبحي المشهور في التفسير ان

المقصود بالنسك هنا الذبح. ولذلك تسمى الذبيحة نسكة. فان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي اي ذبحي بدليل - [00:17:10](#)

ايضا قول الله تبارك وتعالى فضل لربك وانحر. فالنحر ايضا عبادۃ. لا يجوز ان تصرف الا لله تبارك وتعالى وبالمناسبة نفرق بين الذبح آآ

التقرب الى الله به اطعام الطعام ذبح لا اطعام الطعام. التقرب الى الله باراقة الدم يعني نفس الذبح يكون فيه اجر في اربعة -

[00:17:30](#)

الاحوال فقط يكون الاجر باراقة الدم. بغض النظر اللحم اكل ما اكل هذا موضوع ثاني. لكن نفس اراقة الدم تقرب. الى الله تبارك

وتعالى وهو في الهدى وفي الاضحية الهدى في الحج او العمرة وفي الاضحية لمن لغير الحاج وفي - [00:18:00](#)

العقيقة وفي النذر من نذر ان يذبح فهؤلاء مجرد اراقة الدم يؤجر عليها الانسان الذبح نفسه يؤجر عليه الانسان ثم بعد ذلك اللحمه

طبعاً يجب ان آآ يعني اما ان يؤكل واما ان يعطى للفقراء هذا موضوع اخر لكن هو يؤجر بمجرد الذبح يأخذ اجرا - [00:18:20](#)

ثم اللحن آآ له ان يأكل منه كما هو في الهدى مثلاً آآ انه بعض اهل العلم يقال انه يجب ان يأكل من هديه بعضهم قال انه يستحب

والعقيقة يستحب له ان يأكل منها والنذر حسب ما نذر به. اما اه - [00:18:40](#)

آآ الذبح لغير هذه الامور الاربعة مثل واحد نزل بيت وذبح ذبايح مثلاً او آآ شفي مريضه فذبحه ضايح او ذبح ذبايح وتصدق بها على

الفقراء. الذبح نفسه اراقة الدم ما فيه اجر. والاجر في اللحم اللي وزعه - [00:19:00](#)

الاجر يكون في اللحم الذي وليس فيه اراقة الدم. ان شاء الله تكون واضحة المسألة. وحتى تتضح الصورة اكثر نقول لو جئنا برجلين

هذا ذبح حقيقة وهذا ذبح لضيوف. هذا ذبح حقيقة وهذا ذبح لضيوف - [00:19:20](#)

الذي ذبح لعقيقة ذبحها انهر دمها. ثم ما اكل منها رماها. ما اكل منها شيء. رماها. فهذا اخذ الاجر في انه ذبح العقيقة واخذ الاثم في انه

بزر والقي هذا اللحم في الشارع. الثاني للضيوف - [00:19:40](#)

ذبح ذبيحة للضيوف والقاها ايضا. هذا لا يؤجر ابدا. لان الذبح نفسه اللي ذبح هذا لا يؤجر عليه. والقاؤها هذا هو التبذير والعياذ بالله

فهذا لا يأخذ اجرا. نفرق اذا بين اراقة الدم. الذي يأتيه لو فرضنا ان جارين مثلاً - [00:20:00](#)

احدهما جاءه ضيوف فذبح ذبيحة وقدمها لهم. والثاني اشترى ذبيحة جاهزة. وقدمها لهم. عند الله سواء. لا لان كلهم اكرم. اه ضيوفه.

هذا اكرم ضيوفه وهذا اكرم ضيوفه. ما في اجر للذي ذبح. اراقة الدم نفسها ما فيها اجر - [00:20:20](#)

ولذلك عندما نقول ان آآ اراقة ليس فيها ان لا تكرم الناس لا تطعم الطعام لا اطعم الطعام عليك بالعافية لكن خروج الدم نفسه ليس

فيه والعلم عند الله جل وعلا. على كل حال اذا الذبح عبادۃ يتقرب بها العبد الى الله تبارك وتعالى - [00:20:40](#)

قال ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. يعني لا يجوز للانسان ان يذبح لغير الله. الذبح لا يكون الا لله. طيب اه بعض الناس مثلاً اذا

جاءهم يعني بعض الملوك او الامراء الشخصيات او كذا يذبح الذبايح مثلاً وكذا - [00:21:00](#)

نقول اه اذا اكلها فله اجر. فكان لا يقال انه ذبح لغير الله. الا اذا تقرب بهذه الذبايح لهم هذا هو تقرب الكفار لاصنامهم يذبحون لهم

الذبايح. هذا لا يجوز حرام شرك. اذا ذبح لغير الله. اما اذا ذبح لله ولكن اظهر الذبح - [00:21:20](#)

اكراما لهؤلاء ذبح امامهم ثم اعطى اللحم للفقراء وهذا فهذا لا بأس به وتركه افضل لانه فيه تشبه بالصورة بالذين يذبحون لغير الله

جل وعلا. قال ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا - [00:21:40](#)

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شر النذر ايضا لا يجوز الا لله. النذر عبادة كما ان الذبح عبادة النذر عبادة اني نذرت للرحمن صوما.
وهنا قال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شرهم سطيحا النذر لله سبحانه وتعالى. فاذا - [00:22:00](#)

النذر عبادة يتقرب بها العبد الى الله تبارك وتعالى. وهنا مسألة وهي كيف يكون نذر عبادة يتقرب بها العبد الى الله وفي الوقت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر. وقال آآ انه آآ لا يأتي بخير وان - [00:22:20](#)

انهم يستخلصوا من البخيل حتى انه ذهب بعض اهل العلم الى تحريم النذر. وذهب الاكثر الى الكراهة. فكيف يكون مكروها؟ او محرما وفي الوقت ذاته يكون عبادة لله تبارك وتعالى. فيفرق اهل العلم كما ذكر ذلك الشيخ صالح ال الشيخ وغيره ان اهل العلم يفرقون بين النذر - [00:22:40](#)

المطلق وبين نذر العوظ. النذر المطلق ونذر العوظ. فالنذر المطلق هذا هو الذي عبادة يتقرب بها العبد الى الله ولا تقربها لغير الله تبارك وتعالى. كائنسان مثلا يقول نذر علي ان اصلي. بس هكذا. نذر علي ان اصوم. نذر علي ان اطعم - [00:23:00](#)

هذا نذر مطلق هذا عبادة هذا عبادة يتقرب به العبد الى الله تبارك وهذا الذي مدح الله اصحابه الذين آآ يفعلونه كما قالت مريم اني نذرت للرحمن صوم فليكلمني رومانسية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شرا يسمونه النذر المطلق النذر - [00:23:20](#)

ان يطيع الله سبحانه وتعالى. والنذر المقيد وهو الذي يكون بمقابل يسمونه نذر العوظ شفى الله مريضى اصوم ثلاثة ايام. ان نجحت في الامتحان اتصدق بمئة دينار. ان رجع فلان آآ - [00:23:40](#)

اقوم الليل هذا نذر مقيد نذر العوظ. وبالمناسبة النذر انواع. النذر انواع. وفي بتعريفه يقول اهل العلم هو الزام النفس ما لا يلزم. يعني الناظر يلزم نفسه شيئا لا يلزمه اصلا. لم يلزمه الله به. ولكن هو الزم نفسه - [00:24:00](#)

بذلك فهناك نذر اللي هو نذر الطاعة المطلق هذا نذر طاعة نذر ان يطيع الله يقول النبي صلى الله يسمى النذر ان يطيع الله فليطعه. واحد قال نذر علي ان اصوم غدا يوفي بنذره. واحد قال نذر علي ان اصلي الليل - [00:24:20](#)

يصلي الليل هذا نذر طاعة وهذا يجب الوفاء به. هناك النذر اللي هو المباح. نذر عليه ان البس هذا الثوب. نذر علي ان اقرأ هذا الكتاب. نذر علي ان البس هذه الغترة. نذر علي ان آآ امشي آآ - [00:24:40](#)

اه سبع خطوات هذا يسمونه النذر المباح. هذا مخير للانسان فيه بين ان يوفيه او ان يكفر عنه بكفارة اليمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. لكن آآ الافضل ان يوفي بنذره. هناك نذر اخر وهو - [00:25:00](#)

والنذر اللجاج نذر الغضب اللي واحد مثلا يقول لا ما رحت لا رحت نذر علي اذا فلان جاء انه كذا وهو غضبان اللجاج نذر الغضب وهذا ايضا كفارته كفارة يمين. هناك نذر المعصية. نذر المعصية الانسان ينذر ان يفعل المعصية والعياذ - [00:25:20](#)

نذر علي اني ما ازور امي وابوي. نذر علي اني ما اتصدق. نذر علي اني ما اصلي في المسجد. ينذر نذورا اه هي في معاصي لله تبارك وتعالى فهنا لا يجوز له ان يوفي بنذره لا يجوز له ان يوفي بنذره بل يجب عليه ان يخلفه - [00:25:40](#)

ما نذر به يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله فلا يعصه. واختلف اهل العلم هل فيه كفارة يمين او ليس فيه كفارة يمين والاقرب والعلم عند الله - [00:26:00](#)

الله تبارك وتعالى ان فيه كفارة اليمين اختلاف في صحة الحديث من نادى ان يعصي الله فلا يعصه وفي زيادة وكفارته كفارتهم هذي زيارة مختلف في صحتها. اذا نذر الطاعة يجب الوفاء به نذر المعصية. لا يجوز الوفاء به نذر - [00:26:10](#)

دجاج اه لا يوفي به اه ويكفر كفارة يمين. النذر المباح لا يوفي به وكفارة كفارته وان شاء وفى به مخير بين الامرين نذر العوظ وهو ان فعلت كذا يا رب فعلت لك كذا هذا هذا مكروه وقيل محرم وهذا فعلا لان - [00:26:30](#)

لا يجوز ان يتعامل مع الله بهذه الطريقة. ان شفيت مريضى اصوم كانه يقول ايش؟ اذا ما شفيته ما اصوم. كأن الله محتاج لصومه او صلاته او صدقاته لا يجوز يجب ان نتعامل مع الله معاملة العبد مع الرب. دعاء مع تضرع وخشوع لله - [00:26:50](#)

تبارك وتعالى وليس معاوضة. تفعل لي كذا افعل لك كذا كأن الله محتاج والعياذ بالله. فهذا آآ يحذر منه آآ بهذا نقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. شوف الاسئلة - [00:27:10](#)

فقط نعم اسئلة طيب يقول سؤال التسجيل من له حق في المنحة الاميرية اي سمعت كما سمع غيري ان هناك منحة اميرية من الامير حفظه الله تعالى للذين عملوا في موضوع كورونا واجتهدوا سواء كان بالصف الاول او - [00:27:30](#)

فغض النظر كم يعطون ومن الذي يعطى؟ ولكن يريدون المتبرعين المتطوعين الذين عملوا خلال هذه الفترة الثلاث اشهر التي مضت آآ ويعطون مكافآت من قبل الامير. وكلف المسؤولون الظاهر بان يعطون هذه الاسماء اسماء الذين آآ - [00:28:10](#)

عملوا خلال هذه الفترة. انا فقط ارسل رسالة للمسؤولين هؤلاء. اولا اقول عليكم ان تتقوا الله تبارك تعالى ولا تظعوا الا اسماء الذين شاركوا فعلا. لا يجوز وضع اسماء لم تشارك المهم لا تستحق - [00:28:30](#)

بحسب الشروط التي وضعت. لا تضع الا اسم من يستحق بحسب الشروط. لا يجوز. يعني اياك اياك ان تدخل النار لتسعد غيرك يعني اذا فعلت هذا الامر وهو انك وضعت اسما غير اسم المستحق او - [00:28:50](#)

وضعت أسماء لا يستحق فهو اكل حراما عن طريقك. اكل حراما عن طريقك. فأنت اثمت ولم تستفد شيء من الدنيا. هو احسن منك حالا. هو اثم واستفاد شيئا من الدنيا. انت اثم ولا استفاد شيء من الدنيا. فلذلك احذروا - [00:29:10](#)

انا احذر المسؤولين اه الذين يكتبون هذه الاسماء فليتقوا الله تبارك ولا يضعوا الا اسماء من تنطبق عليهم الشروط وبالمقابل ايضا لا يجوز لهم حذف اسماء اناس عملوا بحجة انه ما يحبه ولا انه بينه وبينه موقف ولا كذا هذا دين. يجب علينا ان نتقي الله تبارك وتعالى في هذه القضية. الامر الثاني او الرسالة الثانية - [00:29:30](#)

الذين يأخذون هذه الاموال. اذا كنت غير مستحق او غير مستحقة فاتقوا الله لا تأخذوا هذا المال مال حرام عليكم ان تحذروا ان تقبلوا هذا المال الحرام. فلا تأخذوا هذا المال الحرام - [00:29:54](#)

اه اه لا تأخذ الا ما تستحق. اذا سجلوا اسمك وانت لا تستحق احذف اسمك. لا يجوز لك ان تأخذها. اذا قال ما ادري وسجل ترجع الفلوس. وتقول لهم انا ما استحق. انا ما عملت. خلال هذه الفترة. فلنتقي الله تبارك وتعالى في هذه القضية والله - [00:30:11](#)

الله المستعان آآ يقول كورونا والتزاور بين الناس وبعضهم يزعل هذه القضية قضية كورونا وكذا نحن نعم كمسلمين مثلا نؤمن انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. لكن اللي حصل اه ان واحد كلمني في هذا الموضوع حقيقة. اللي حصل ان بعض الناس - [00:30:31](#)

يقول يطلب الزيارة تعالوا زوروني ويزعل اذا ما زاروه خاصة يكونوا ابا او جدا او عما او خالا تقول تعال زورني وهم يخافون على انفسهم من هذا المرض او يخافون على اولادهم - [00:30:56](#)

وبعض الناس لا مبالاة عندهم او يرى انه لا تنتقل العدوى او كذا. ليكن ما تشاء. لكن لا تلزم الناس لا تخرج الناس ما يحبون الزيارة في هذا الوقت يعني خلال هذه الفترة لا تزورهم ما يحبون الزيارة يكفي بالهاتف هم ما يحبون خلاص - [00:31:11](#)

او هم يخافون ان يزوروا او يخافون ان يأتوا باولادهم الصغار او يخافون ان يأتوا بالكبار بالكبار حتى لا يعدون حقهم هذا. يعني ما يجوز ان اه نوقع الناس في الحرج - [00:31:31](#)

يا تزورني يا ازعل عليك. يا تقبلي يا ازعل عليك ما يجوز وانما علينا ان نتقي الله تبارك وتعالى في هذه الزيارات اللي يبي يزور حياه الله مع التباعد مع الجدية في اتخاذ هذه الامور واللي ما يبي - [00:31:46](#)

معذور اذا كان الانسان يعذر في عدم الذهاب للمسجد لخوفه من هذا المرض. الا يعذر في عدم زيارته لاقاربه الناس ولا تشدد عليهم في هذا الامر ولا نخرجهم. ولا نزل عليهم - [00:32:03](#)

الظروف يعني خاصة الان نحن نعيش فيها يقول في باب الدعوة اليه كيف التعامل مع من يتكلم بالفلسفة والعقل والعلم وكيفية دعوة هؤلاء لانهم آآ لا يلتفتون للسنة. هو على كل حال الانسان الذي يقول لك انا ما اقبل السنة واقبل الا القرآن. غالبا هؤلاء جهال حتى في القرآن. يعني مو معقولة انسان - [00:32:19](#)

يفهم في القرآن ولا يقبل السنة لا يوجد لا اعلم احدا هكذا ان انسان يفهم في القرآن الذي يقول فيه ربنا تبارك وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول ثم يقول انا لا اقبل السنة لا يوجد هذا الامر - [00:32:44](#)

ولذلك الانسان اذا كان بهذه الطريقة لا يقبل شيئا من السنة انا اقول لا تتعب نفسك معه. اما ان تحاوله بالقبول السنة مع القرآن لان

النبي حذر من هذا كأنه سبحانه الله يعني الله اطلعه على هذا الامر. قال يوشك ان ان يكون رجل متكئ - [00:32:59](#)
لكن على اريكته يقول آآ لا اقبل الا ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى الا اني اوتيت القرآن ومثله معه او كما قال صلى الله عليه وسلم
فيحذر الناس من هؤلاء الذين لا يقبلون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تتعب نفسك معهم. لا تناقشهم في - [00:33:19](#)
تناقشهم في الاصل قبول السنة او عدم قبول السنة لا تناقشهم في مسائل فرعية قلت لا انا لا خلي السنة عطني دليل من القرآن لا
تتعب نفسك معه ولا انت - [00:33:39](#)

اول شي تؤمن بالسنة او ما تؤمن بالسنة. لما تقول بس تعال نقضي القرآن في هذه المسألة انا اتصور هذا نقاش فرعيات غير مجدي
ابدا وما راح تخلص اهو والله اعلم. كيف كان مع المرتد الذي اصبح ملحدا؟ هل اقاطعه اذا كان من اصحابي او اهلي؟ نعم. اول شيء -
[00:33:49](#)

اصح يذكر بالله يدعى الى الله تبارك وتعالى يؤخذ الى من يستطيع ان يناقشه ويجادله. فان اصر على ما هو عليه نعم. وقد لكم اسوة
حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا - [00:34:09](#)

وحده نعم هكذا يجب علينا ان هؤلاء اذا اشركوا الحدوا ارتدوا نعم نقاطعهم ولا كرامة ولكن بعد ان ندعوهم بعد ان نبين لهم بعد ان آآ
نسعى في هدايتهم فان عاندوا واصرروا على ما هم عليه نعم يتركون والله المستعان - [00:34:29](#)
البعض يقول لا قوة الا بالله. بدل لا حول ولا قوة الا بالله. هل هذا يخرج من الملة؟ لا ما فيها بأس الحول هي القوة عندما تقول لا حول
الا بالله لا قوة الا بالله معناها صحيح - [00:34:49](#)

ما فيها بأس النساء يقول لا قوة الا بالله وقد جاءت في كتاب الله تبارك وتعالى لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا
بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا - [00:35:04](#)
ما في بأس هذي لا قوة الا بالله. لكن الكلمة الخطيرة اللي يقولها الناس لا حول لله لا حول الله هذي غلط ما يصير الله له حول وله قوة
سبحانه وتعالى فلا يجوز ان نقول لا حول الله لا حول الا بالله لا قوة الا - [00:35:17](#)

الله يقول هل التوحيد له فضل كفضل الاستغفار؟ والتسبيح الظاهر نعم التوحيد اعظم عبادة يتقرب بها العبد الى الله هي التوحيد
التوحيد اعظم عبادة يتقرب بها العبد الى الله سبحانه وتعالى. ما الفرق بين توحيد الربوبية والالوهية والادلة على وجود الله في
السماء من القرآن؟ وهطول هذا - [00:35:33](#)

لكن على كل حال توحيد الربوبية وتوحيد المعرفة والاثبات توحيد الالوهية تعريف توحيد القصد والطلب يعني باختصار توحيد
الالوهية وهي سورة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وانتم عابدون انا عابد عبادة - [00:35:58](#)
فعل العبد اما توحيد الربوبية هي اخبار الله عن نفسه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاذا اخبر الله
عن نفسه سبحانه في اسمائه في صفاته في خلقه في كذا فهذا توحيد ربوبية. اذا طلب الله من العبد فتوحيد - [00:36:16](#)

الوهية بعضهم يعني عند خروج تفسير توحيد الوهية يقول لي نازل من فوق الى تحت هذا ربوبية اللي صاعد من تحت الى فوق هذا
الالوهية التوحيد له فعل العبد توحيد الربوبية فعل الرب سبحانه وتعالى. ها الاجابة على الاسئلة الثلاثة في القبر - [00:36:35](#)
الزموا تعلمها او على حسب ايمان الشخص فانه يجاوب لا حسب ايمان الشخص حسب ايمان الشخص انه يجاوب لكن هذا من باب انا
نعرف ماذا سنسأل عنه لكن لا يجيب بحسب ايمانه بالنسبة لموضع الخشية الذي تكلمت عنه - [00:36:55](#)

في درس البارحة انا اصلي ومحافظ على السنن لكن موضوع الخشية لا اشعر به الا قليل فما الحل؟ الحل آآ تتعرف على الله اكثر انما
يخشى الله من عباده العلماء. كلما عرف العبد الله اكثر كلما زادت خشيته لله ثواب. تعرف على الله اكثر. اقرأ اية الكرسي تدبر هذه -
[00:37:10](#)

اقرأ كلام اهل العلم عن هذه الاية حتى تعرف من هو الله. سبحانه وتعالى. تعرف عظمته تعرف قوته تعرف اه حلمه وتعرف رحمته
تعرف ملكه تعرف تدبيره تعرف كل شيء عن الله تبارك كلما ازدادت علما بالله كلما ازدادت خشيتك له سبحانه اقرأ سيرة النبي صلى

الله - 00:37:31

سير الصالحين وبهذا تزداد الخشية من الله سبحانه وتعالى. يقول الخشوع والخشية في الصلاة او خارج الصلاة ما الفرق بينهما ولا يوجد بينهما ترابط؟ نعم الخشوع في الصلاة هو اداء هذه الصلاة اداء صحيحا لكن خشوع الانسان في كل حياته يكون خاشعا لله

تبارك - 00:37:51

وتعالى. اما اه الخشية الخشية في كل وقت في الصلاة وخارج الصلاة لكن الخشوع كثيرا ما يكون في الصلاة لكن الخشية ملازمة

للقلب. لكن الخشوع يكون في الصلاة لكن ايضا الانسان يخشع في الصلاة وفي غير الصلاة - 00:38:11

اه مفهوم التوكل الحقيقي اي بعض الناس عندهم توكل لدرجة يفعل اشياء تراه اه فعلا قوي ايمان وتوكلوا على الله قوي حتى في

اخذ العلاج من الطيب او اخذ بعض القرارات بالحياة كيف اكون مثلهم - 00:38:30

تكون مثلهم اذا زاد اعتمادك على الله سبحانه وتعالى زاد يقينك بالله وانه لا ينفع ولا يضر الا الله وان كل شيء بيد الله وانكم لن تبلغوا

ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني لا ينفعني الا الله لا يضرني الا الله كل شيء بيد الله - 00:38:44

هو ايمانك اذا قوي ايمانك بالله تبارك وتعالى هذا عندك كل شيء ان شاء الله تعالى. ما الحكمة من جعل الانسان كافرا وهو انسان

مؤمن ما فهمت. شلون من جعل الانسان كافر وهو انسان مؤمن؟ والله يا ريت تكتب السؤال مرة ثانية بطريقة افضل. فهمته -

00:39:06

ما ما فهمتنا طيب يقول وطمع الحيوانات المجسمات مثل الاسد والطيور وغيرهم في البيوت هل يعتبر من الاصنام اذا كانت هذه

الحيوانات مجسمة اذا كانت تماثيل هذا اشد من الرسم هذي والعياذ بالله هذا حرام - 00:39:26

اه اما اذا كانت محنطة اصلية حقيقية حنطت فهذي ان شاء الله لا بأس بها وتركها افضل. لكن هذه خلق الله ما غيرت في خلق الله

شيئا لكن اذا كانت لا آآ تماثيل او رسومات هذه لا تجوز - 00:39:46

هل الصلاة في المسجد متباعدين؟ هل يكتب جماعة؟ بسبب المفارقة؟ وهل يجوز الصلاة بالكمام؟ حتى اذا كنا متباعدين اه نعم هذا

هذا هو الموجود الان هذا هنا فرض من الوزارة او من الحكومة انه تصلون بهذه الطريقة ونسكركم المساجد لا - 00:40:03

تصلي بالطريقة لا تسكرون المسايب كذلك بالنسبة للكمام جائز ان شاء الله تعالى ما في بأس وهاكون انتهينا والله اعلى واعلم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:23